[84] للقرآن ظاهرا وباطنا، ومن يحتمل ما يحتمل ذريح (1). 16 - ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن المنذر عن عمرو بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله لم يدع شيئا تحتاج إليه الامة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه، وبينه لرسوله، وجعل لكل شئ حدا، وجعل عليه دليلا يدل عليه (2). ير: ابن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن الحسين بن المنذر مثله (3). 17 - ير: محمد بن حماد، عن أخيه أحمد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث من النبيين كلهم (4) قال لي: نعم، من لدن آدم إلى أن انتهت إلى نفسه، قال: ما بعث الله نبيا إلا وكان محمد أعلم منه، قال: قلت: عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله، قال: صدقت، قلت: وسليمان بن داود عليه السلام كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل ؟ قال: فقال: إن سليمان بن داود قال للهدهد، حين فقده وشك في أمره فقال: " مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين " (5) وغضب عليه فقال: " لاعذبنه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين " (6) وإنما غضب عليه لانه كان يدله على الماء، فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمان، وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء، فكان الطير يعرفه إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: " ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أوكلم به الموتى، بل لله الامر جميعا " (7).

_____ (1) معاني الاخبار ص 340. (2 - 3) بصائر الدرجات ص 6. (4) علم النبيين كلهم خ. (5) النمل: 21. (6) النمل: 22. (7) الرعد: 31.

_____